

بدأ علي بحر فنه منذ المراهقة حيث كان يعشق فن النهمة ويؤدي الأغاني المسموعة لمغنيي البحرين السابقين من أمثال ابن خالته العازف البحريني المشهور في فترة الثمانينات محمود شمس صاحب أول فرقة روك في البحرين (roots) وكانت مشاركة على بحر وعدد من ابنا الحى فيها ملهمة لعدد من افراد فرقة الاخوة مثل العازف البحريني الشهير خالد الذواى الذي كان يتم ذو قدرة كبيرة لتعلم الغيتار ومن اشد معجبي الفنان (jimi hendrix) إبراهيم حبيب ومحمد علي عبد الله بالإضافة إلى فرقة المرجانة الكويتية والأسطورة اللبنانية فيروز ولاينسى ايضا أداءه بعض الاغاني الإيرانية للفنان داريوش اما الاغاني الاجنبية فقد أدى لعدد من الفرق والفنانين في بداية مشواره الفنى مثل سنتانا وبوب مارلى ودوبى برونز حيث استلهم اسم فرقة الاخوة البحرينية منهم وتميز الفنان على بحر في فترة الثمانينات بأداءه المتميز على آلة الاورغ حيث استفاد من أداء اغاني الاعراس المحلية في فترة نهاية السبعينات حيث كان عضو في احدى الفرق المحلية وكانت معروفة باسم الحجر